الأمم المتحدة

A/63/L.24/Rev.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
11 November 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

الاتحاد الروسي، أذربيجان، إريتريا، إندونيسيا، أنغولا، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوركينا فاسو، بيلاروس، تايلند، تيمور – ليشتي، الجبل الأسود، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية الدومينيكية، جيبوتي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، السلفادور، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، سيراليون، طاجيكستان، عمان، غابون، غامبيا، غواتيمالا، غينيا، فانواتو، الفلبين، فيجي، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كمبوديا، الكونغو، الكويت، لبنان، ليبريا، مدغشقر، المغرب، منغوليا، ميانمار، نيبال، نيكاراغوا، هايتي، اليمن: مشروع قرار منقح

تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن تشجيع ثقافة السلام واللاعنف و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن منع نشوب المنازعات المسلحة و ١٢٨/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تعزيز

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

111108 111108 08-59789 (A)

التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي و ٢٣/٥٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن تشجيع الحوار بين الأديان و ١٤٣/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ١٦٧/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن حقوق الإنسان والتنوع الثقافي و ١٥٧/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٩٠/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام وإلى إعلان عام ٢٠١٠ السنة الدولية للتقارب بين الحضارات،

وإذ تسلم بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم من أجل تطورها الثقافي مصدران للإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشرية،

وإذ تحيط علما بمختلف المبادرات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وهي مبادرات مترابطة ومتداعمة، منها الحوار الرابع لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن التعاون بين الأديان من أجل السلام والوئام المعقود في بنوم بنه من ٣ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨[٢]، والحوار العالمي الثالث بين وسائط الإعلام الذي أجري في بالي، إندونيسيا، في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، والاجتماع الآسيوي - الأوروبي الرابع المعني بالحوار بين الأديان المعقود في أمستردام من ٣ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨[٣]، والمؤتمر العالمي للحوار بين الأديان المعقود في مدريد من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨[٤]، والاجتماع العام السادس للمنتدى العام العالمي ''حوار الحضارات'' المعقود في رودس، اليونان، من ٩ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والمنتدى الثاني لتحالف الحضارات الذي سيُعقد في إسطنبول في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، والاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية الذي سيُعقد في مانيلا من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، والاجتماع الإقليمي الخامس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالحوار بين الأديان المقرر عقده في أستراليا عام ٢٠٠٩، وبرلمان أديان العالم الذي سيعقد في ملبورن، أستراليا، في

---

(٢) انظر A/62/949.

(٣) انظر A/63/510.

(٤) انظر A/63/499.

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، والمؤتمر الثالث لزعماء الديانات العالمية والتقليدية الذي سيعقد في أستانا في عام ٢٠٠٩، وذلك بمشاركة منظومة الأمم المتحدة ومساعدتها التقنية،

وإذ تؤكد أهمية مواصلة عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة في الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات في إطار مبادرات مناسبة على مختلف الصعد،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام،

١ - **تؤكد** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين هامين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، من أجل السلام[٥]؛

٣ - **تحيط علما أيضا** بما تنجزه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من عمل في مجال الحوار بين الأديان في سياق جهودها الرامية إلى تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، وكذلك الأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بتركيزها على اتخاذ إجراءات ملموسة على كل من المستوى العالمي والإقليمي ودون الإقليمي وبمشروعها الرائد بشأن تشجيع الحوار بين الأديان؛

٤ - **تؤكد من جديد** التزام جميع الدول الرسمي بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والتقيد بها وحمايتها في العالم أجمع، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١] وسائر الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث أن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٥ - **تشجع** على تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام المنتمية إلى جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد التأكيد على أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع بالتالي لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون ويقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة العامة أو الأخلاق؛

٦ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، متى وحيثما كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع القطاعات وعلى

---

(٥) A/63/262.

جميع المستويات الاجتماعية، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، بوسائل منها الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام المعقود في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك فكرة إقامة عملية حوار معززة فيما بين الأديان في العالم؛

٧ - **تحيط علما** بالجلسة العامة للجمعية العامة بشأن ثقافة السلام المعقودة في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية، والتي دعا فيها رئيس الجمعية إلى تحقيق مشاركة على أعلى مستوى ممكن؛

٨ - **تطلب** إلى مكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق، التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة والذي يقوم بدور المنسق بشأن المسائل المشتركة بين الأديان والثقافات والحضارات، أن ينسق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تيسير النظر في إمكانية إعلان عقد للأمم المتحدة للحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام؛

٩ - **تحيط علما** بالاجتماع الوزاري الثالث المعني بالحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام المعقود في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في نيويورك؛

١٠ - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن تقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، ومن خلال الموارد الخارجة عن الميزانية، بدور قيادي في التحضيرات للاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠، آخذة في الاعتبار قرار الجمعية العامة ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ والأحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٩٠/٦٢؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.